مجلة الرستمية ISSN 2716-9138
المجلد : 02 العدد : 02 السنة : 2021

ضغوط العمل لدى أساتذة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا

Work pressures among middle school teachers under the Corona pandemic

هشام بوعبدالله ، جامعة الجلفة (الجزائر)
البريد الإلكتروني: hicham.bouabdellahh@Gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021-09-01	تاريخ القبول: 2021-11-09	تاريخ النشر: 2021-12-01

الملخص:

تكمن أهمية بحثنا في أنه يعالج أحد أهم عناصر المؤسسات التربوية ألا وهو الأستاذ حيث تحاول إبراز سبل التعامل مع مصادر ضغوط العمل للمحافظة على الصحة النفسية للأستاذ، وهذا ما يعطي للطاقم التربوي في المؤسسة فرصة اكتشاف العلاقة بين ضغوط العمل و الأستاذ انطلاقا مما سنقدمه من إقتراحات، تستند في أساسها على نظريات خبراء ومتخصصين وما سنصل إليه من نتائج الدراسات الميدانية.إن النتيجة السلبية للضغوط العمل تعد من أهم الموضوعات التي مازالت تلقى اهتماما وجدلا بحثيا واسعا لدى الباحثين لما لها من آثار ضارة على الفرد والمجتمع بصفة عامة ؛ ومن الممكن أن يؤدي استمرار الضغوط العمل وفي حالة التكيف السلبي، إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة، ومضاعفات صحية، جسمية، نفسية، وسلوكية تجعل الاستاذ ينحرف عن الأداء المعتاد في عمله؛ مع العلم أن تأثير هذه الضغوط يتوقف على طبيعة الشخصية، وما تتصف به من قدرة على تحمل الإحباط، أو المرونة، أو مستوى التفاؤل.

الكلمات المفتاحية:

ضغوط العمل – أساتذة التعليم المتوسط – جائحة كورونا

Abstract :

The importance of our research lies in that it deals with one of the most important elements of educational institutions, which is the professor, as it tries to highlight ways to deal with the sources of work stress in order to maintain the psychological health of the professor. It is based on the theories of experts and specialists and what we will reach from the results of field studies.

The negative result of work stress is one of the most important topics that still receive extensive research interest and controversy among researchers because of its harmful effects on the individual and society in general; It is possible that the continuation of work pressures and in the case of negative adaptation, to an acute and continuous emotional response, and health, physical, psychological, and behavioral complications that cause the teacher to deviate from the usual performance in his work; Knowing that the impact of these pressures depends on the nature of the personality, and its ability to withstand frustration, flexibility, or level of optimism.

Keywords:

Work pressures - middle school teachers - Corona pandemic.

1. مقدمة:

يعتبر العنصر البشري هو المحور الأساسي في المؤسسات التربوية حيث يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف هذه المؤسسات وذلك بأدائه للمهام المناط به وعلى أكمل وجه وفي أقل وقت ممكن، وأيا كان نوع العمل المؤدى فإن الوقت يعتبر عاملا أساسيا لإنجازه، وهذا ما دلت عليه الدراسة التي أجراها (محمد أحمد عبد الجواد) – خبير تطوير إداري .

وتنمية بشرية – " أن 100% من أفراد العينة يقرون بأهمية تنظيم الوقت لإنجاز الأعمال ".

(محمد ، 2003، ص 78)

أي أن العمل الأستاذ في المؤسسات التربوي يستلزم دراسة جيدة وعناية كبيرة بعنصر الوقت بغية الوصول إلى أعلى كفاءة في أداء المهام لتحقيق الأهداف المسطرة، في حين أظهرت دراسات أخرى أن "قطاعات كبيرة من العاملين في المؤسسات المختلفة العامة منها والخاصة يعانون من الإجهاد النفسي و يتعرضون إلى قدر كبير من الضغوط لتحسين أدائهم في أنجار الأعمال" **(جمال ،2002، ص 512)** ، وهذا ما يفسر زيادة الاهتمام بالصحة النفسية للعمال لما لها من تأثير كبير على أداء الأفراد العاملين .

وحيث أن التطور الذي يعرفه المجال يتطلب من أساتذة المؤسسات التربوية جهودا جبارة ، خاصة في ظل السعي الجاد الذي تبذله لبلوغ درجات الكفاءة في أداء المهام التربوية وإذا كان الأمر يتطلب كفاءة عالية في الأداء تميزها جودة المخرج ، كان لزاما وضع مبدأ الالتزام بالوقت كأحد أهم المحددات لجودة العمل ، هذا الالتزام قد يولد ضغوط مختلفة المصادر متفاوتة الدرجات،أي أن محاولة الوصول إلى أعلى كفاءة في أداء المهام تتأثر من جهة بإدارة العمال لأوقات العمل ومن جهة أخرى بتعرضهم للضغوط ، وباعتبار أن المتوسطة من بين أهم المؤسسات التربوية ولها طابع تعليمي لاحتوائها على طاقم إداري يسهر على تسييرها وتحقيق أهدفها ، فإن المؤسسات التربوية تخضع لكل ما سبق ذكره حول ضغوط العمل.

وفي هذا الصدد ظهرت الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع الضغط العمل في مهنة التدريس باعتبارها من أكثر المهن الضاغطة محاولة الكشف عن مسبباته والأعراض الناتجة عنه ومن هذه الدراسات،دراسة" لورنس بسطا: (1988) "حيث يؤكد في دراسته حول ضغوط العمل عند معلمي التعليم الأساسي مصادرها والآثار المصاحبة لها على مجموعة من المعلمين والمعلمات التعليم الأساسي, حيث توصلت إلى أن معظم المعلمين يعانون من ضغوط العمل ويتعرضون لانفعالات نفسية سلبية مثل الغضب, وقلة الحيلة وقلة العزم وكشف نتائج هذه الدراسة أن ضغوط العمل تزداد بازدياد عدد الحصص التي يقوم المعلم بتدريسها .

و من الضروري إذن دراسة هذا الأخير، على اعتبار أن الرضا الوظيفي للعامل (المدرس) هو حالة نفسية يشعر بها الفرد العامل وفقا لدرجة إشباع حاجاته فكلما أشبعت حاجات الفرد في مجال عمله ، أسهم ذلك في رضاه ، و ساعد على إثارة دافعيته للإنجاز و الإبداع ، و أعطى للمؤسسة دفعا قويا إلى الأمام ، فالرضا عن العمل يعتبر مقياسا لمدى استقرار العامل ، و فعاليته داخل المؤسسة ، أما إحساس العامل بعدم الرضا فيؤدي

به إلى الخمول و التكاسل و الاضطراب داخل المؤسسة ، بما يفرزه من مشاكل مختلفة تعمل على عرقلة السير الحسن للمؤسسة.

وعلى هذا ارتأينا تناول موضوع محددات الضغط العمل لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا وكيفية تجاوزها في بعض متوسطات.

وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية العامة لبحثنا على النحو التالي:

الإشكالية الرئيسية:

- هل توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الشخصية في ظل جائحة كورونا ؟

الإشكاليات الجزئية:

ومن خلال هذا التساؤل أدرجنا الإشكاليات الجزئية التالية :

1.هل توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الجنس؟

2.هل توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الخبرة السابقة؟

فرضيات الدراسة :

وللإجابة على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية :

أ.الفرضية العامة:

- توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الشخصية في ظل جائحة كورونا.

ب.الفرضيات الجزئية:

1.توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الجنس.

2.توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الخبرة السابقة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا في أنه يعالج أحد أهم عناصر المؤسسات التربوية ألا وهو الأستاذ حيث تحاول إبراز سبل التعامل مع مصادر ضغوط العمل للمحافظة على الصحة النفسية للأستاذ، وهذا ما يعطي للطاقم التربوي في المؤسسة فرصة اكتشاف العلاقة بين ضغوط العمل و الأستاذ انطلاقا مما سنقدمه من إقتراحات، تستند في أساسها على نظريات خبراء ومتخصصين وما سنصل إليه من نتائج الدراسات الميدانية

كما يمكن أن تثري الفصول النظرية لهذه الدراسة الجانب المعرفي للمكتبة وهذا باعتبار أن هناك نقص في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين ضغوط العمل و الأساتذة وخصوصا إن الجديد في موضوعنا يكمن في جانبه الميداني لتناوله للمؤسسات التربوية دون غيرها من المؤسسات الأخرى .

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا للتوصل إلى :

1.التعرف على الضغوطات والتي غالبا ما يتعرض لها الأساتذة خلال انجازهم لمهامهم.

2.التعرف على أبرز الطرق في مواجهة ضغوط العمل .

3.التطرق لأهم أساليب إدارة العمل واستغلاله .

4.التعرف على مصادر ضغوط العمل .

5.إبراز الآثار التي تسببها ضغوط العمل وسبل التخفيف منها.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

هناك بعض المفاهيم التي سيتكرر إستخدامها في هذا البحث، ولذا من المناسب توضيح معناها حتى يستطيع القارئ الحصول على صوره واضحة عن هذه الدراسة.

1.5.الضغوط:

يعرفها (**الغرباني**) "هي ردة فعل الجسم على الحوافز السيئة والتي قد يظهرها كل شخص من قوى العمل لمحاربة هذه الحوافز السيئة". (سعد ، 2005 م،ص20)

وقد عرفتها (**رندا اليافي**) على أنها "ردة فعل واعية أو غير واعية على التهديدات التي تواجه الفرد سواء كان ذالك حقيقيا أم من نسج الخيال".(إيهاب ، 2003 م، ص 9)

2.5.ضغوط العمل :

يعرفها (**حسني محمود**) هي "حدث أو موقف يشعر الفرد العامل بعجز أو صعوبة في القيام بأدائه للمهام الوظيفية الموكلة إليه وينتج عن مواجهة هذه المواقف حالة من التوتر والقلق" (علي ، 2007، ص11)

ونعتمد كتعريف إجرائي "ضغوط العمل هي مجموعة من المثيرات التي تتواجد في بيئة العمل والتي ينتج عنها مجموعة من ردود الأفعال التي تظهر في سلوك الفرد في عمله أو في حالته النفسية والجسمية".(نايف بن فهد التويم: 2005، ص17.)

3.5.مستوى ضغوط العمل:

نقدم التعريف الإجرائي التالي "هو الدرجة والمكانة التي يستشعرها المبحوثين من الإحساس بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة الإرهاق البدني أو العقلي أو النفسي حيث يكون مستوى الضغط إما منخفضا أو متوسط أو عالي بين الأفراد خلال العمل " .(نجاح ،بدون سنة، ص26.)

4.5.المدرسة:

لغة: يرجع أصل لفظ المدرسة école إلى الأصل اليوناني schole والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن.

يعرفها **إميل دور كايم** بأنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل للأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه.

منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية(هاني ،2003، ص78)

كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد وغالبا ما يلجا إليها الباحث،بعد أن تكون قد اجرية دراسات كشفية في نفس الميدان ، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة . **(محيي ،2003،ص32")**

حيث أن (التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى).

(حمدان ، 2006، ص 86")

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وبأسلوب دراسة الحالة لأنه يناسب موضوع بحثنا.

مجتمع الدراسة:

يعرفه " Grawitz " على انه (مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات) **(موريس ، 2004، ص298.)**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع من أساتذة التعليم الأساسي حوالي 300استاذ ،وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

عينة البحث : يمكن تعريف عينة البحث على أنها (مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين) وعلى هذا الأساس قمنا باختيار عدد من الأساتذة التعليم المتوسط بمدينة الجلفة.

حجم العينة : بالنظر إلى حجم مجتمع الدراسة والى القاعد العلمية في اختيار حجم العينة لتكون ممثلة لمجتمع البحث قمنا باختيار عينة قدرت بـ 10% من هذا المجتمع وحيث أن عدد الأساتذة يقارب الـ 300عامل فان عينة بحثنا كانت 30 أستاذ.

نوع العينة :اعتمدنا في اختيارنا لـ 30 أستاذ على العينة العشوائية البسيطة حيث تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا من عينة البحث وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة.

أدوات الدراسة:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها وعلى الوقت المسموح به والإمكانات المتاحة لنا، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفها البلداوي (الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها). **(عبد الحميد ، 2008، ص22)**

ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا وكذا اطلعنا على الاختبار الذي استخدمه" الكسندر روي،سنة 1999" لتشخيص إدارة الوقت وكذا الاختبار الذي طوره

(**دبورين،لسنة 1992**) لتشخيص ضغوط العمل،وبتوجيه من المشرف قمنا بحصر الأسئلة وبإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .

وقد تكون الاستبيان في النهاية من ثلاث أقسام :

- **القسم الأول**: ويعبر عن بعض المعلومات الشخصية والوظيفية التي تخص عينة البحث والتي اشتملت على (04) عبارات تمثلت في المؤهل العلمي، نوع العمل، طبيعة الأعمال التي شغلها من قبل و مستوى الدخل الشهر
- **القسم الثاني** : ويتكون من (16) عبارة الغرض منها الإجابة على الإشكالية الجزئية الأولى حيث قمنا بتقسيم هذه الأسئلة إلى محورين

المحور الأول : وهو يخص علاقة العامل بمهامه وقد احتوى هذا المحور على 9 عبارات

المحور الثاني: وهو يتطرق إلى علاقة العامل بالآخرين أي علاقته بزملائه في العمل والزوار و وقد خصصنا له 07 عبارات

- **القسم الثالث** : ويتكون من (14) عبارة الغرض منها الإجابة على الإشكالية الثانية حيث قمنا بتقسيمه هو الأخر إلى محورين

المحور الثالث : ويتناول هذا المحور متغير الجنس ويحوي على 07 عبارات

المحور الرابع : ويتطرق هذا المحور متغير الخبرة ويحوي 07عبارات

وقد اعتمدنا في انجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد اعتمدنا على المقياس المتدرج ذي النقاط الثلاثة والذي استخدمه " الكسندر روي " في كتابه " أساسيات إدارة الوقت " كما استخدمه إيهاب عبد الرزاق النعاس في مذكرته " اثر إدارة على ضغوط العمل في الإدارة العامة "، حيث أخذت احتمالات الإجابة في هذا المقياس الشكل التالي: غالبا – أحيانا - نادرا

وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات

صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.

(فاطمة ، 2002، ص167)

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

(زياد بن عبد الله الدهشة، مرجع سابق ،ص81)

ثبات الأداة: إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة) **(هيرز بيرج، 2006 ، ص78)**

أساليب المعالجة: لمعالجة الاستبيان قمنا بإعطاء قيم للإجابات المحتملة وفقا لما يلي :

- غالبا = 3
- أحيانا = 2

- نادرا = 1

وبذلك أصبح لدينا متغيرات رقمية تمكننا قياس موسطاتها الحسابية وانحرافها المعياري وعلى أساس هذا الترميز تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد أن قمنا بتفريغها يدويا على الورق ثم قمنا بإدخالها بواسطة برنامج (Microsoft office Excel) إلى جهاز الحاسب الآلي ثم تم نقلها إلى برنامج (SPSS) وهي اختصار لـ (statistical package for social science) (**سعد زغلول بشير،2003م ، ص 8**)

والتي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، حيث قمنا بمعالجة معطيات الاستبيان وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لوصف وجهت نظر الاساتذة نحو عبارات الاستبيان ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون لنحدد من خلاله العلاقة بين مستوى ضغوط العمل وفقا لكل محور من محاور الدراسة حيث تحدد العلاقة بواسطة معامل الارتباط بيرسون وفقا

- 0.5< معامل بيرسون < 1 ⟸ العلاقة قوية طردية
- 0 < معامل بيرسون <0.5 > ⟸ العلاقة ضعيفة طردية
- -0.5 < معامل بيرسون <0 ⟸ العلاقة عكسية ضعيفة
- -1 < معامل بيرسون <-0.5 ⟸ العلاقة عكسية قوية

معامل يبرسون

$$Rxy = \frac{\sum (x - \overline{x})(y - \overline{y})}{\sqrt{(x - \overline{x})^2 (y - \overline{y})^2}}$$

البيانات العامة:

الجنس:

الجدول 01 :يبين نوع جنس العينة

	التكرار	النسبة
ذكر	18	60
أنثى	12	40
المجموع	30	100

يظهر الجدول رقم (01) أعلاه أن (18)من العينة ذكور أي ما نسبته (60%) من أفراد العينة في حين أن يوجد (40%) من الأساتذة هم ،من فئة الإناث من عينة الدراسة .

الشهادة المتحصل عليها:

الجدول 02 :يبين نوع الشهادة المتحصل عليها

	التكرار	النسبة
جامعي	10	33.33
مدرسة عليا	20	66.66
المجموع	30	100

يظهر الجدول رقم (02) أعلاه أن (10)من العينة لهم شهادات جامعية أي ما نسبته (33.33%) من أفراد العينة ،في حين أن يوجد (66.66%) منهم خريجي المدرسة العليا هم من عينة الدراسة

الخبرة الميدانية:

الجدول 03 :يبين مدة الخبرة الميدانية

	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	9	30
أكثر من 5 سنوات	21	70
المجموع	30	100

يظهر الجدول رقم (03) أعلاه أن (09)من العينة لهم خبرة ميدانية اقل من 5سنوات أي ما نسبته (30%) من أفراد العينة ،في حين أن يوجد (70%) منهم خبرة ميدانية اكثر من 5سنوات هم من عينة الدراسة .

تحليل و مناقشة الفرضية الأول:

التي تنص على: (توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الجنس)

وللتأكد من صحة هذه الفرضية اقترحنا

الغرض منها : معرفة مستوى الضغوط الناجمة عن انجاز المهام

ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المذكورة أعلاه :

الجدول (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات

	01العبارة	02العبارة	03العبارة	العبارة 04
المتوسط الحسابي	1,466	1,400	1,433	1,533
الانحراف المعياري	0,681	0,674	0,678	0,770

عرض وتحليل الجدول

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للعبارة (01) يساوي (1.466) ما يؤكد أن معظم أفراد العينة يميلون إلى الإجابة بـ " نادرا " على هذه العبارة أي أنهم لا يعانون من تراكم الأعباء والتي تؤدي في النهاية إلى التوتر ، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.681) ما يؤكد عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (02) القيمة (1.400) ما يوضح ميول أفراد العينة إلى الإجابة بأنهم نادرا ما يشعرون بالإجهاد بسبب نقص المعلومات المتعلقة بانجازهم لمهامهم ، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.674) ما يؤكد عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة .

فيما يخص العبارة (03) فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (1.433) ما يؤكد ميول أفراد العينة إلى الإجابة بأنهم نادرا ما ينفذ صبرهم بسبب انجازهم للإعمال الصعبة، اما الانحراف المعياري لهذه العبارة فقد بلغ (0.678) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.

ويتضح من الجدول ان المتوسط الحسابي للعبارة (04) يساوى (1.533) ما يؤكد ان معظم افراد العينة لا يحسون بالملل بسبب روتينية العمل كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.77) أي انه لا يوجد تباين كبير بين اتجاه افراد العينة نحو هذه العبارة.

رسم توضيحي01 يبين نتائج الجدول

و بالإعتماد على ما سبق ذكره نستنتج أن الأساتذة فئة الإناث ليس لهم ضغط عمل مثل الذكور ما أدى إلى انخفاض مستوى ضغوط العمل التي قد تنجم عن إنجاز المهام كما أنهم يحسنون إدارة الوقت الخاص بالتعامل مع الآخرين، الشيء الذي أدى إلى إنخفاض مستوى الضغوط والتي يمكن أن يكون مصدرها الآخرون.

وعلى هذا الأساس نستطيع أن نقول أن الفرضية الأولى محققة أي انه توجد ضغوط عمل لدى الجنسين و لكنها متفاوتة بنسبة لذكور.

خاص بالمتغير التابع "مستوى ضغوط العمل"

ويحتوي على العبارات 5 /6/ 7، الغرض منها معرفة مستوى الضغوط الذي ينجم عن التعامل مع الآخرين.

الجدول (05) يبين قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات

	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7
المتوسط الحسابي	1,4333	1,4667	1,5333
الانحراف المعياري	,72793	,73030	,77608

يتضح من الجدول : وجدنا أن المتوسط الحسابي للعبارة (5) هو (1.433) أي انه نادرا ما يتعرض العمال إلى ضيق الصدر والقلق ولكن في الغالب لا يشعرون بهذه الأعراض المترتبة عن التعامل المباشر مع الزوار أو الناجمة عن الصراعات الشخصية مع الزملاء ومن جهة أخرى بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.730) أي انه لا يوجد تباين كبير بين إجابات العمال على هذه العبارة.

-بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (6)- مما يدل على أن معظم أفراد (1.446) يميلون إلى الإجابة بأنهم نادرا ما يكون التعامل مع الزوار مثير للتوتر في حين أن الانحراف المعياري لهذه العبارة بلغ (0.730)ما يدل على عدم وجود تباين بين إجابات الأفراد على هذه العبارة

-بعد حساب المتوسط الحسابي للعبارة (7) وجدناه يساوي (1.533) مما يدل على ميل غالبية أفراد العينة إلى الإجابة بأنهم نادرا ما يرفعون أصواتهم على المن يتعاملون معهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.776) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين إجابات أفراد العينة على هذه العبارة.

رسم توضيحي لقيم الجدول (02)

أهم العلاقات التي يمكن استخلاصها:

هناك علاقة قوية وعكسية بين العبارتين "أتجنب المبالغة في الاختلاط" و"يضيق صدري بسبب الصراعات الشخصية في العمل" حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بيرسون (-0.789) .

وجدنا من الجدول أن معامل بيرسون للعبارتين "أشجع الزوار على أخذ مواعيد مسبقة" و"العمل مع الزوار مثير للقلق" يساوي (-0.880) مما يدل على وجود علاقة قوية وفي اتجاه معاكس بين العبارتين.

يتضح من الجدول أن معامل بيرسون للعبارتين "أستطيع أن أقول لا للزوار الذين يهدرون وقت عملي" و "العمل مع الزوار مثير للقلق" يساوي (- 0.613) ما دل على وجود علاقة قوية وفي اتجاه معاكس بين العبارتين .

هناك علاقة قوية وعكسية بين العبارتين "يعينني زملائي لإنجاز أعمالي في الوقت المحدد" والعبارة "أرفع صوتي في العمل على من أتعامل معهم أثناء إنجاز المهام"حيث بلغ معامل بيرسون للعبارتين (-0.539).

2.تحليل و مناقشة الفرضية الثانية:

التي تنص على: (توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الخبرة السابقة)

	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4
المتوسط الحسابي	2,5667	2,5333	2,5333	2,5333
الانحراف المعياري	0,7273	0,7300	0,73030	0,68145

الجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات

عرض وتحليل الجدول (6) :

- يشعر اغلب العمال بالقلق بسبب التأخر في انجاز الأعمال حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2.567)،كما بلغ الانحراف المعياري (0.727) ما يثبت عدم وجود تباين كبير بين الإجابات على هذه العبارة

-يشير المتوسط الحسابي للعبارة " عدم كفاية الوقت تشعرني بالضغوط " إلى القيمة (2.533) أي أن معظم العمال يتعرضون إلى ضغوط العمل بسبب عدم كفاية الوقت المخصص لانجاز المهام كما بلغ الانحراف المعياري (0.730) ما يدل على عدم وجود تباين بين أفراد العينة في إجابتهم على هذه العبارة

-يضطر معظم العمال إلى الغياب بسبب ضغوط العمل فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة كما بلغ الانحراف المعياري (0.730) أي انه لا يوجد تباين كبير بين إجابات العمال على هذه العبارة

- يتعرض الكثير من العمال إلى الصداع بسبب كثرة المكالمات الهاتفية أثناء العمل فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2.533) كما بلغ الانحراف المعياري لهذه (0.682) ما يدل على عدم وجود تباين كبير بين الإجابات نحو هذه العبارة .

رسم توضيحي لقيم الجدول (06)

ولإيجاد العلاقة بين الخبرة المرتبط بعلاقة العامل بذاته والضغوط الناجمة عن ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون لعبارات هذا المحور وكانت النتائج كما يلي :

عرض نتائج الجدول (6) أهم العلاقات التي يمكن أن قراءتها :

-يشير معامل بيرسون إلى وجود علاقة قوية وطردية بين العبارتين " ضيق الوقت عذر في تأخير العمل "و " الشعور بالقلق بسبب التأخر في انجاز الأعمال" أين بلغ القيمة (0.904)

-يبين معامل بيرسون للعبارتين" ليس من الضروري وضع قائمة لأعمالي" و"عدم كفاية الخبرة تشعرني بالضغوط "ان هناك علاقة قوية وطردية حيث بلغت قيمته (0.867)

-هناك علاقة تامة وطردية بين العبارة كثرة المكالمات تعرضني للصداع و العبارة لا اخطط لمكالماتي الهاتفية حيث أن معامل بيرسون لهاتين العبارتين يساوي(1)

-يبين معامل بيرسون للعبارتين على وجود علاقة قوية وطردية حيث بلغ القيمة (0.868)

4.خاتمة:

إن النتيجة السلبية للضغوط العمل تعد من أهم الموضوعات التي مازالت تلقى اهتماما وجدلا بحثيا واسعا لدى الباحثين لما لها من آثار ضارة على الفرد والمجتمع بصفة عامة ؛ ومن الممكن أن يؤدي استمرار الضغوط العمل وفي حالة التكيف السلبي، إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة، ومضاعفات صحية، جسمية، نفسية، وسلوكية تجعل الاستاذ ينحرف عن الأداء المعتاد في عمله؛ مع العلم أن تأثير هذه الضغوط يتوقف على طبيعة الشخصية، وما تتصف به من قدرة على تحمل الإحباط، أو المرونة، أو مستوى التفاؤل.

ورغم اعتبار الضغط ضرورياً وعامل محفز للتوازن الداخلي والإيقاع البيولوجي للفرد، إلا أن الزيادة في الضغط ، أو مدة التعرض له التي تتجاوز طاقات التكيف قد تؤدي إلى نشأة الأمراض وتطورها .

وحسب دراسة سمير عسكر (1988)، إن ضغط العمل المستمر له آثار سلبية على صحة الفرد البدنية العقلية مثل أمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم، التوتر، الشعور بالإحباط، والاضطهاد ويؤدي ذلك إلى انخفاض في الأداء، وترك العمل، والغياب، ويعرض سلامة الآخرين إلى الخطر، كما إن هناك طائفة كبيرة من الأمراض النفسية، يعتقد أنها نتاج مباشر للضغوط كالقلق والاكتئاب والوساوس، كما إن هناك قطاعا كبيرا من الأمراض العضوية يلعب فيها الضغط النفسي الدور المهم نفسه، ومن أمثلتها ارتفاع ضغط الدم، والسكري، الربو، التهاب المفاصل...

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال الفصول النظرية والتطبيقية حيث تمكنا من الإطلاع على جانب من النظريات العلمية التي تعزى به شخصية الأساتذة وبعض النظريات المفسرة لضغوط العمل وبعد أن حاولنا في الجانب الميداني الوقوف عند العلاقة بين متغيري الجنس و الخبرة الميدانية و ضغوط العمل لدى الأساتذة التعليم المتوسط، يمكننا إعطاء جملة من الاقتراحات والمتمثلة فيما يلي:

1.يعاني حوالي 66.08%من الأساتذة التعليم المتوسط من ضغوط العمل.

2.يتعرض أساتذة التعليم المتوسط لضغوط العمل بسبب مصادر متعلقة بكل من أعباء المهنية،و ظروف العمل،و السياسة التعليمية .

3.تتبين ان حوالي 60% من الأساتذة التعليم المتوسط لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات.

4.و جود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط العمل و الخبرة المهنية و نوع الجنس.

وبالاعتماد على ما سبق ذكره نستطيع أن نقول أن الفرضية العامة محققة التي تنص على: (توجد ضغوط عمل لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى للمتغيرات الشخصية في ظل جائحة كورونا).

5. قائمة المراجع:

- المراجع باللغة العربية:

1. بشير سعد زغلول 2003:"دليلك إلى البرنامج الإحصائي spss" ب ط ، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد (العراق) .
2. الزهران علي بن سعيد 2007:"إدارة الوقت لدى حراس الحدود"،قسم العلوم الإدارية ،جامعة نايف، السعودية.
3. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي2007: "أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامجspss"،ط1الشروق ، مصر
4. عبدالجواد محمد أحمد 2003:" أوقات الدعاة المسروقة"، سلسلة الإدارة ببساطة ، ط1 ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة (مصر) ،ج2 .
5. فاطمة عوض صابر2002 ، ميرفت على خفاجة :" أسس البحث العلمي، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية"، الإسكندرية(مصر).
6. مرسي جمال ،2001 ثابت إدريس : "السلوك التنظيمي"، ط1، دار الجامعة ، الإسكندرية ،(مصر) .

7. مسعد محي محمد 2003: "كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات"،الإسكندرية (مصر)، المكتب العربي الحديث.
8. موريس أنجرس : 2004 "منهجية البحث العلمي"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر.
9. نجاح بنت قبلان القبلان: 2004 "مصادر الضغوط المهنية في المكتبات الأكاديمية"، ط1، مطبوعات مكتبة الملك فهد ، الرياض (السعودية).

الرسائل والأطروحات:

1. ألراجحي هاني بن ناصر بن حمد 2003: "التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض "،دراسة ميدانية على إدارة جوازات السفر بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
2. بن عبد الله الغامدي حمدان بن سلمان 2006: "الرضا الوظيفي لدى العاملين في سجن مدينة تبوك" ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
3. التويم نايف بن فهد 2005م ، "مستويات ضغوط العمل وسبل مواجهتها في الأجهزة الأمنية "، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض(السعودية).
4. الدوسري سعد بن عميقان2005 ، "ضغوط العمل وعلاقتها بالولاء التنظيمي" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة نايف ، السعودية .
5. زياد بن عبد الله الدهشة، 2006 :"المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرز بيرج"، ماجستير ،قسم العلوم الإدارية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية .
6. النعاس إيهاب عبد الرزاق 2003:" أثر إدارة الوقت على ضغوط العمل في الإدارة العامة " ، ماجستير غير منشورة ، تحت إشراف علي منصور ، معهد التخطيط للدراسات العليا ، جامعة طرابلس .